مساجد الله وقد منعهن الخليفة الراشد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ولم ينكر ومنها انه استحب الجمة والتمة من الشعر وكانت مستحبة للرجال وقد حلق عمر ذلك من راس نصر ابن حجاج وطرده الى البصرة لما تغزلت بحسنه النساء وخشي من الضرر والفساد ومنها حكمه صلى الله عليه وسلم في شارب الخمر اربعين جلدة وقد زاد عمر اربعين فكانت ثمانين جلدة ولم ينكر ومنها ان الطلاق على عهده صلى الله عليه وسلم الى الثلاث مجموعة واحدة فلما رأى عمر رضي الله عنه ان الناس تتابعوا في ذلك امضاه عليهم وجعل الثلاث ثلاثا مبينة للمرأة من زوجها اذا وعقوبة لهم وهذا كله بحضرة الصحابة ولم ينكر

فتامل ايها المسترشد ان الحكم يتغير بموجباته واسبابه والحكم نوع والسمع والطاعة نوع آخر والاسباب التي كانت على عهده صلى الله عليه وسلم غير الاسباب التي كانت على عهد عمر رضي الله عنه والا تكن كمن قيل فيه

وكم من عائب قولا صحيحا ... وآفته من الفهم السقيم

المسالة الثالثة هل يجوز لامام المسلمين قبول هدية المشركين ام لا والمستند الى منعها بقوله تعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والله هادي للصواب قبول هدية المشركين للائمة جائز عند جميع علماء الاسلام والامام مخير بين قبولها وردها وبين قبولها والمكافاة عليها وقد بنكر هذا الاجاهل بهدايا صلى الله عليه وسلم وقد اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ملوك

ملوك الروم بغلة فكساه بردا وقد اهدى له المقوقس هدايا كثيرة منها جبة سندس فعجب الناس منها فقال والذي نفسي بيده لمناديل سعد ابن معاذ في الجنة خير من هذا واهدى له صلى الله عليه وسلم اكيدر دومة هدايا منها سلاح ومنها بغال ومنها حمارة يعفور واهدت له صلى الله عليه وسلم اليهودية شاة مشوية وقبلها واكل منها واهدى له صلى الله عليه وسلم بالطائف عقبة وشيبة طبق عنب مع عداس غلام عتبة وقبله واكل منه ومعه زيد ابن حارثة وقال البخاري في صحيحه باب قبول هدية المشركين وذكر حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم الخليل عليه السلام بسارة رضي الله عنها فدخل قرية فيها ملك جبار فقال اعطوها هاجر ثم ذكر البخاري احاديثا لا نطول بذكرها فمن اراد ان يراجعها فليراجعها في مضانها وقد خرج صلى الله عليه وسلم هو واصحابه الى بني النضير يكلمهم ان يعينوه في دية الرجلين الكلابيين الذين قتلهما عمرو ابن امية الضمري فقالوا نفعل يا ابا القاسم اجلس هاهنا حتى نقضي حاجتك ذكره البخاري **فتامل ايها المسترشد** رحمك الله تعالى هديه وسيرته يغنيك عن هدي غيره وعن تحكمات من لا يعلم وهو عالم بالقرآن ومعانيه ومضمونه واوامره ونواهيه ولو كان معنى الآية الكريمة ماذكره هذا المعترض لفهمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل به وبينه لامته كما بين انواع المنهيات بل انه صلى الله عليه وسلم نهى ام اء السرايا والغازين عن قبول الهدايا واخبر انها غلول وهذا منه سدا للذريعة وابعادا لهم عن التهمة

نسخة رطب

لها قصه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)